

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

أنها أسماء - لأنها وضعت صفاتٍ فلم يلتفت إلى ما طرأ لها من الأسماءية وربما اعتدَّ بعضهم باسميتها فَمَصَّرَ فَهَهَا وأما أَجْدَلٌ للصقر وأَخْيَلٌ لطائر ذي خَيْلَانٍ وأَفْغَىً للحَيَّةِ فإنها أسماء في الأصل والحال فلهذا صرفت في لُغَةِ الْأَكْثَرِ وبعضهم يمنع صرفها لَلْمَجْعِ معنى الصفة فيها وهي القوة والتلون والإيذاء قال : - .
(فِرَاحُ الْقَطَا لَا قَيْنَ أَجْدَلٍ بَارِيَا ...)